

الليالي والأيام

62 - حدثني محمد بن قدامة الجوهري حدثنا سعيد بن محمد الثقفي قال : سمعت القاسم بن غزوان ٧ يذكر قال : .

كان عمر بن عبد العزيز يتمثل بهذه الأبيات : .

- (أيقظان أنت اليوم أم أنت نائم ... وكيف يطيق النوم حيران هائم) .
- (فلو كنت يقظان الغداة لخرمت ... مدامع عينيك الدموع السواجم) .
- (بل أصبحت في النوم الطويل وقد دنت ... إليك أمور مفضعات عظام) .
- (نهارك يا مغرور سهو وغفلة ... وليلك نوم والردى لك لازم) .
- (يغرك ما يفنى وتشغل بالمنى ... كما غر باللذات في النوم حالم) .
- (وتشغل فيما سوف تكره عبأة ... كذلك في الدنيا تعيش البهائم !)